مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . السبت 14 أكتوبر 2023

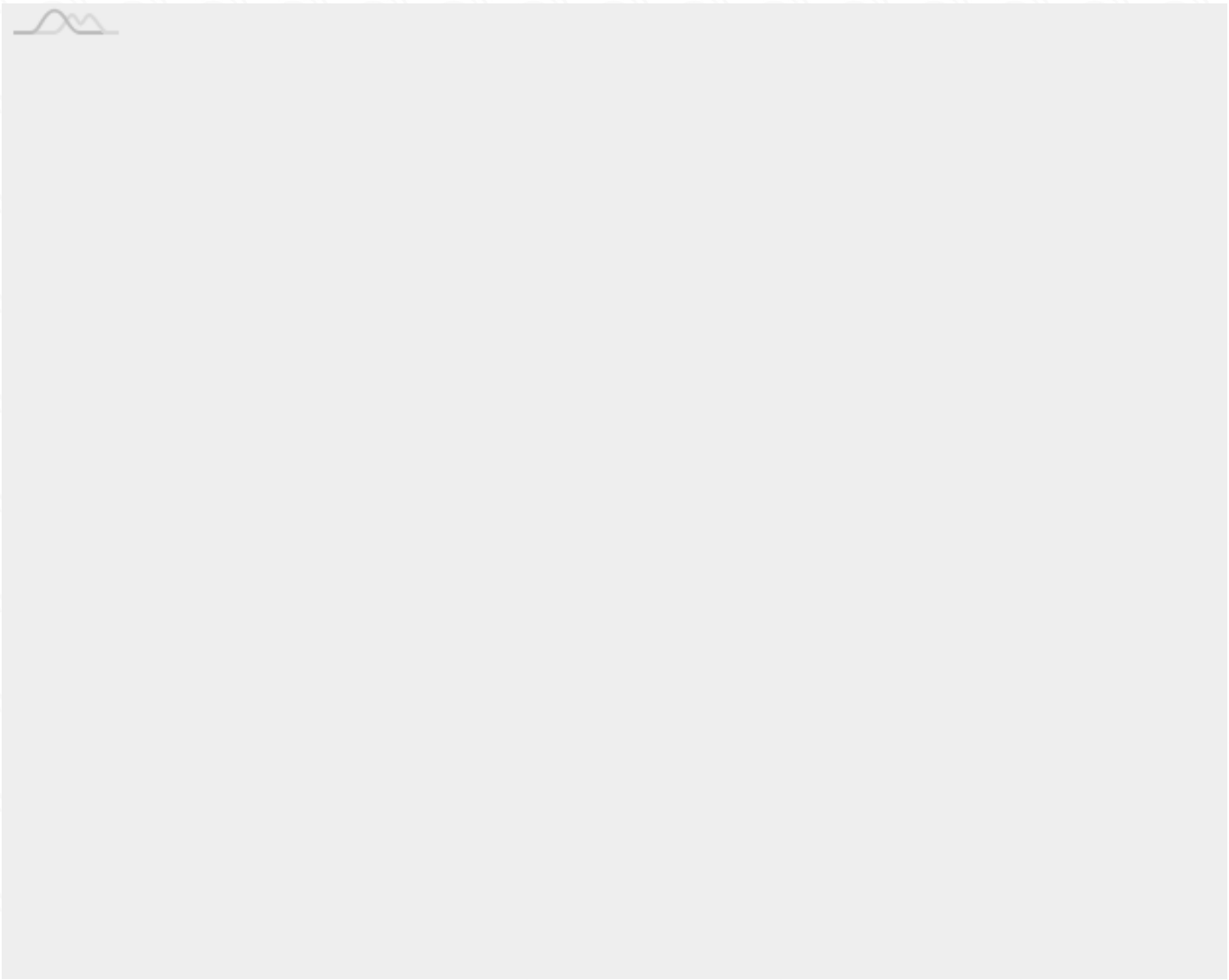

أفريكا ريبورت: هل حذرت مصر إسرائيل من هجوم حماس ؟

(إقليمي ودولي . أفريقيا ريبورت)

ناقش تقرير نشره موقع أفريكا ريبورت حقيقة تحذير مصر لإسرائيل بشأن هجوم حماس والذي أثار جدلًا واسعًا.

ويشير الموقع في مستهل تقريره إلى الجدل الواسع بشأن الإيحاء بأن إسرائيل كانت على علم بالهجوم الوشيك لكنها اختارت عدم التصرف. وينفي بنيامين نتنياهو ذلك بشدة. وتزعم حماس أن عملية «طوفان الأقصى» كانت سرية تمامًا.

من استوديو القناة الروسية في بيروت، أوضح ممثل حماس أنه «بعد نصف ساعة من الهجوم، اتصلنا بجميع فصائل المقاومة الفلسطينية، إلى جانب حلفائها من حزب االله وإيران». وهذا يتناقض مع عدة مقالات تؤكد مشاركة إيران الفاعلة في العملية.

واضاف «أبلغنا الاتراك ايضا وعقدنا اجتماعًا معهم بعد ثلاث ساعات الساعة 9 صباحا». وفي 11 أكتوبر، قال مصدر رسمي لوكالة فرانس برس إن الرئيس رجب طيب أردوغان، بينما شجب «الأساليب المخزية» لقوات الجيش الإسرائيلي، بدأ مفاوضات مع حماس. ويتسق هذا مع هدف المحادثات التي قادتها قطر ومصر: تأمين إطلاق سراح الرهائن الذين تحتجزهم حماس، ويقدر عددهم بحوالي 150.

تحذير

وأوضح الموقع أن تحذير مصر الذي نُقل إلى إسرائيل لم يكن معلومات استخباراتية محددة، ولكن «إنذارًا عامًا»، وفقًا لمصدر مطلع اتصلت به صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية.

وأشار هذا التحذير إلى أن «الأمور يمكن أن تنفجر بسبب الوضع السياسي والإنساني في غزة». وهذا النوع من الخطاب مماثل لما يعبر عنه خبراء النزاع والمنظمات غير الحكوميةعند مناقشة انتشار المستوطنات في الأراضي الفلسطينية وتدهور الأحوال المعيشية في قطاع غزة.

ومع ذلك، فإن المخاوف المصرية بشأن تصاعد العنف لها ما يبررها لأن البلاد تشترك في حدود مع إسرائيل في منطقة شمال سيناء. وإذا استمر الصراع، الذي اعتبر مؤخرًا «منخفض الحدة»، في التدهور، فقد يتأثر أمن البلاد تأثرًا مباشرًا. في الواقع، تدير القاهرة معبر رفح الحدودي الاستراتيجي، الذي استهدفه قصف الجيش الإسرائيلي لعدة أيام.

في الماضي، كان دور الوسيط الذي لعبته مصر بين إسرائيل وحماس محوريًا. وكان هذا هو الحال عندما جرى التوصل إلى وقف لإطلاق النار في مايو 2021 وعندما توصلت الأطراف المعنية إلى اتفاق تبادل أسرى.

عامان من الإعداد

ولفت الموقع إلى أن إسرائيل تنفي تلقي تحذيرات محددة بشأن هجوم 7 أكتوبر. وفي 9 أكتوبر، وصف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هذه المعلومات بأنها «خاطئة تمامًا». ومع ذلك، بعد يومين، قدم عضو الكونجرس الأمريكي مايكل ماكول، رئيس لجنة الشؤون الخارجية، رواية مختلفة للأحداث: ووفقا له، جاء التحذير من القاهرة «ثلاثة أيام» قبل الهجوم المميت.

وقال ماكول: «جرى توجيه تحذير، والسؤال هو في أي مستوى». بدورها، قالت قناة القاهرة الإخبارية المصرية إن «مصادر رفيعة المستوى في جهاز الأمن المصري» تنفي نقلها أي تحذير إلى إسرائيل، مما يزيد من خلط الأمور.

ونقل الموقع عن القيادي في حماس علي بركة قوله: «نحن نستعد للهجوم منذ عامين». وكشف النقاب عن استراتيجية حماس التي تضمنت اعتماد نهج «عقلاني» دون أن تظهر أي علامات على اللجوء إلى القوة. وأضاف: «حماس لم تدخل أي حرب. جعلناهم يعتقدون أننا مشغولون بحكم غزة وتخلينا تمامًا عن المقاومة». وخلال كل هذا الوقت، كانت حماس تستعد سرا لهذا الهجوم الكبير.

بوليتيكو: اتهام السيناتور الأمريكي مينينديز بالعمل كعميل أجنبي لصالح الحكومة المصرية

(ترجمات . بوليتيكو)

اهتمت مجلة بوليتيكو بإضافة تهمة جدية للسيناتور الأمريكي بوب مينينديز بالعمل كوكيل أجنبي لمصر أثناء قيادته للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ.

أضاف المدعون الفيدراليون التهمة الجنائية الجديدة ضد الديموقراطي من نيوجيرسي وزوجته.

وقالت المجلة الأمريكية إن المدعين الفيدراليين اتهموا السيناتور بوب مينينديز يوم الخميس بالعمل سرًا كوكيل لحكومة مصر أثناء عمله رئيسًا للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، وتلك التهمة تُضاف إلى قائمة التهم الجنائية التي وجهت للسيناتور الديمقراطي الشهر الماضي.

ومنقدةكشف المدعون العامون في مكتب المدعي العام في مانهاتن عن لائحة اتهام منقحة تضيف تهمة التآمر لمسؤول عام للعمل كوكيل أجنبي، زاعمين أن مينينديز وزوجته نادين مينينديز ورجل الأعمال، وائل حنا، استخدموا منصبه في مجلس الشيوخ لصالح حكومة مصر دون التسجيل كوكلاء أجانب.

ولفتت الوكالة إلى أن لائحة الاتهام الجديدة تأتي بعد ثلاثة أسابيع من اتهام هيئة محلفين فيدرالية كبرى الثلاثة - إلى جانب رجلي أعمال آخرين من نيوجيرسي - بتلقى رشى والاحتيال والابتزاز. وتركزت مجموعة التهم هذه أيضًا على جهود مينينديز المزعومة للدفاع عن مصالح مصر.

وقالت المجلة الأمريكية إن التهم السابقة والتهمة الجديدة ترسم صورة دامغة لعضو الكونجرس الحالي تزعم أنه يستخدم منصبه ليس لصالح ناخبيه ولكن لتعزيز مصالح دولة أجنبية.

وأشارت المجلة إلى استمرار السيناتور في نفي التهم الموجهة إليه. وفي بيان مساء الخميس، أصر مينينديز على أنه بريء.

وقال إن «التهمة الجديدة تتعارض مع سجلي الطويل في الدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية في مصر وفي تحدي قادة ذلك البلد، بمن فيهم الرئيس السيسي بشأن هذه القضايا»، مضيفًا أنه ظل طوال حياته حياته،

مخلصًا لدولة واحدة فقط، هي الولايات المتحدة الأمريكية.

ونوّهت المجلة إلى أن لائحة الاتهام الجديدة تتهم الرجلين، مينينديز وحنا، بمستوى أكثر تطرفًا في الدفاع عن مصالح مصر، قائلة إن السيناتور وعد باتخاذ سلسلة من الأعمال نيابة عن مصر، بما في ذلك نيابة عن الجيش المصري ومسؤولي المخابرات، وأن زوجته وحنا أبلغا السيناتور بطلبات وتوجيهات من مسؤولين مصريين.

وتوضح لائحة الاتهام بالتفصيل عدة حالات محددة يُزعم أن مينينديز سعى فيها إلى إفادة المسؤولين المصريين. في مايو 2019، التقى السيناتور وزوجته وحنا بمسؤول مخابرات مصري في مكتب مينينديز بمجلس الشيوخ، حيث ناقشوا مواطنًا أمريكيًا أصيب في غارة جوية شنها الجيش المصري عام 2015 باستخدام طائرة هليكوبتر أمريكية الصنع، وفقًا للائحة الاتهام. وقد أدى الحادث إلى اعتراض بعض أعضاء الكونجرس على منح مساعدة عسكرية لمصر.

وبعد وقت قصير من الاجتماع، بحث مينينديز عن معلومات حول الحادث على الإنترنت، وفقًا للائحة الاتهام، وبعد أسبوع قال المسؤول المصري لحنا في رسالة مشفرة إنه إذا ساعد مينينديز في حل المشكلة، «فسوف يجلس بشكل مريح للغاية». ورد حنا: «اعتبرها تمت». ثم أرسل المسؤول المصري لقطات شاشة لحنا لبيان من محامي المواطن الأمريكي، أرسله حنا إلى نادين مينينديز، التي أرسلته بدورها إلى زوجها.

جيروزاليم بوست: إسرائيل تصدر تحذيرًا شديدًا من السفر إلى الأردن وسيناء المصرية

(إقليمي ودولي . جيروزاليم بوست)

أبرزت صحيفة جيروزاليم بوست التحذيرات التي أطلقتها الحكومة الإسرائيلية لمواطنيها من السفر إلى الأردن أو سيناء المصرية.

وقالت الصحيفة العبرية إن مجلس الأمن القومي في إسرائيل أعلن مساء الجمعة أن إسرائيل رفعت تحذير السفر إلى الأردن وشبه جزيرة سيناء في مصر إلى ثاني أعلى مستوى ممكن في ظل الحرب التي أعلنتها ضد حماس في قطاع غزة.

وقال المجلس إن حماس، إلى جانب منظمات أخرى، تدعو إلى قتل الإسرائيليين واليهود في جميع أنحاء العالم وخاصة في الدول العربية، الأمر الذي يجعل زيارة هذه المواقع تُشكل تهديدًا أمنيًا.

ميدل إيست أي: احتجاجات التضامن مع الفلسطينيين تجتاح الشرق الأوسط

(ترجمات . ميدل إيست آي)

تناول تقرير لموقع ميدل إيست أي تضامن الشعوب العربية مع القضية الفلسطينية والتي عبرت عنها الاحتجاجات

التي اجتاحت شوارع العالم العربي والإسلامي.

وقال الموقع البريطاني إن مظاهرات خرجت في جميع أنحاء العالم العربي والإسلامي تضامنًا مع الفلسطينيين الذين يواجهون ضربات جوية إسرائيلية في قطاع غزة المحاصر.

وخرج آلاف الأشخاص إلى الشوارع في لبنان ومصر والأردن وسوريا والعراق وإيران وتونس وليبيا ودول أخرى في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

وتأتي الاحتجاجات بعد أن دعا الفلسطينيون إلى استعراض عالمي للدعم يوم الجمعة، في الوقت الذي أمرت فيه إسرائيل بالنقل القسري للفلسطينيين في شمال غزة إلى الجنوب، وهو مطلب كررهُ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين.

في الأردن، الذي أبرم منذ فترة طويلة معاهدة سلام مع إسرائيل المجاورة، تجمع أكثر من 10000 شخص في وسط عمان، بالقرب من المسجد الحسيني الكبير.

وتوجه المتظاهرون إلى حدود الأردن مع فلسطين، حيث أطلقت الشرطة الأردنية الغاز المسيل للدموع عليهم. واتهم أردنيون متضامنون مع الفلسطينيين الشرطة بـ «الخيانة» والسلوك «المخزي».

وشارك المصلون في الجامع الأزهر في مصر بالقاهرة احتجاجات يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة وهتفوا للفلسطينيين.

وهتف المتظاهرون لتحرير فلسطين ورددوا الدعوات نفسها التي اطلقها شيخ الأزهر في وقت سابق من هذا الأسبوع، والتي دعا فيها الفلسطينيين إلى الثبات والصمود وعدم ترك أراضيهم.

وفي لبنان، اندلعت احتجاجات في مناطق مختلفة من الجنوب، في وسط بيروت وفي ضواحيها الجنوبية، حيث شارك الآلاف في مسيرة نظمها حزب االله.

بالقرب من مدينة صور الساحلية الجنوبية، نظم مئات اللاجئين الفلسطينيين احتجاجات في مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين.

في غضون ذلك، نزل الآلاف إلى شوارع طهران ومدن إيرانية أخرى يوم الجمعة، ولوح البعض بأعلام إيران وفلسطين وحزب االله اللبناني، بحسب وكالة فرانس برس.

كما اندلعت احتجاجات في دول الخليج وعبر باكستان وأفغانستان، وكذلك في أمريكا الجنوبية والولايات المتحدة وبريطانيا وأجزاء أخرى من أوروبا.

وقال أحد المتحدثين أمام حشد تجمع في العاصمة الأفغانية كابول «فلسطين، لست وحدك، نحن معكم».

أسوشيتد برس: مخاوف مصر من نزوح جماعي تتصاعد بعد دعوات إسرائيل

لسكان غزة بإخلاء منازلهم

(إقليمي ودولي . أسوشيتد برس)

سلط تقرير لوكالة أسوشيتد برس الضوء على الدعوات الإسرائيلية للفلسطينيين في غزة للتوجه جنوبا في ظل مخاوف مصرية من دفع الفلسطينين للانتقال إلى غزة.

وقالت الوكالة الأمريكية إلى أن دعوة إسرائيل يوم الجمعة لنصف سكان قطاع غزة لإخلاء بيوتهم والتوجه جنوبًا فاقمت مخاوف مصر من تدفق هائل للاجئين عبر الحدود شديدة التحصين إلى أراضيها.

ووفقًا للوكالة، منذ أن أثار هجوم حماس على إسرائيل انتقامًا هائلًا في غزة، حاولت القيادة المصرية محاولات حثيثة التفاوض على دخول المساعدات الإنسانية عبر عبورها إلى الأراضي الفلسطينية - جزئيًا على أمل تجنب النزوح الجماعي إلى شبه جزيرة سيناء المصرية. ويقول مسؤولون إن جهودها لم تتلق أي رد من إسرائيل.

ومن المتوقع أن يزور وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين القاهرة في نهاية الأسبوع ومن المتوقع أن يناقش المسؤولون المصريون معه دخول المساعدات.

أغلقت إسرائيل قطاع غزة، ومنعت وصول الغذاء والماء والدواء والوقود إلى سكانها البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة، بينما أدى القصف إلى تدمير مساحات من مدنها. وقالت وزارة الخارجية المصرية إن الضربات الجوية الإسرائيلية المتكررة على الجانب الفلسطيني من المعبر أدت إلى إغلاق المعبر، ولا تزال شاحنات المساعدات متوقفة على الجانب المصري.

بلومبرج: مصر تسعى إلى زيادة قرض صندوق النقد الدولي إلى أكثر من 5 مليارات دولار وسط مشاكل العملة

(اقتصادي . بلومبيرغ)

سلط تقرير لوكالة بلومبرج الضوء على سعي السلطات المصرية لزيادة قرضها من صندوق النقد الدولي من 3 مليار إلى 5 مليار دولار.

وقالت الوكالة الأمريكية إن مصر تجري محادثات مع صندوق النقد الدولي بشأن زيادة برنامج الإنقاذ إلى أكثر من 5 مليارات دولار، وفقًا لأشخاص مطلعين على المناقشات، واثقة من قدرتها على التغلب على العقبات التي تواجه حزمتها الحالية من خلال معالجة المخاوف بما في ذلك سياسة العملة.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لأن المناقشات سرية، إن أي إعلان عن زيادة محتملة من مبلغ 3 مليار دولار التي أمنتها مصر العام الماضي لن يأتي إلا بعد أن تكمل مصر مراجعتها المتأخرة للبرنامج. وقالوا إنه لم يُتخذ أي قرار بعد.

ولم يرد صندوق النقد الدولي والمسؤولون المصريون على طلبات التعليق.

وإذا تحققت صفقة، فإن مثل هذه الخطوة ستضخ المزيد من الأموال في اقتصاد يعاني من أسوأ أزمة له منذ عقود. مصر هي بالفعل ثاني أكبر مقترض لصندوق النقد الدولي بعد الأرجنتين وتواجه احتياجات تمويل قدرها مورجان ستانلي بـ 24 مليار دولار في السنة المالية حتى يونيو 2024 - بما في ذلك المليارات من المدفوعات للصندوق.

لم يكمل صندوق النقد الدولي ومقره واشنطن المراجعات المقرر إجراؤها في البداية في مارس وسبتمبر، مع بقاء إدارة العملة المصرية حجر العثرة الرئيس.

ووفقًا للوكالة، قد تزور بعثة من صندوق النقد الدولي مصر لبدء المراجعتين في نهاية أكتوبر، وفقًا للمصادر. وقالت المصادر إنه من المقرر مناقشة عدة خيارات خلال الزيارة، بما في ذلك طريق التوصل إلى اتفاق بشأن المراجعة..

وأضافت المصادر أن إصلاح العملة سيجري بعد الانتخابات الرئاسية في ديسمبر، وهو ما يمهد الطريق لموافقة صندوق النقد الدولي على المراجعة ثم صرف شرائح القروض المتأخرة.

وتدين مصر بنحو 22 مليار دولار لصندوق النقد الدولي، بحسب البنك المركزي.

وعانت مصر من أسوأ أزمة في النقد الأجنبي منذ سنوات، وخفضت قيمة عملتها ثلاث مرات منذ أوائل عام 2022، وفقد الجنيه ما يقرب من نصف قيمته مقابل الدولار. لكن مصر لا تفي حتى الآن بوعودها بالسماح بما وصفه البنك المركزي بنظام سعر صرف «مرن مستدام».

وقالت المديرة التنفيذية لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجيفا الأسبوع الماضي إن احتياطات مصر الثمينة «ستنزف» ما لم تنخفض قيمتها مرة أخرى.

لكن الانتخابات الوشيكة، التي من المرجح أن يمدد فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي حكمه حتى عام 2030، تجعل تحرك العملة قبل الانتخابات اقتراحًا صعبًا. وفي يونيو، بدا أن السيسي يرفض انخفاضًا وشيكًا آخر في قيمة العملة، محذرًا من أن ارتفاع الأسعار سيؤثر على سكان مصر البالغ عددهم 105 ملايين نسمة.

ستفتح المراجعة الناجحة حوالي 700 مليون دولار في شرائح قروض مؤجلة، وتسمح بالوصول إلى تمويل إضافي بقيمة 1.3 مليار دولار، وربما تحفز الاستثمارات الخليجية الكبرى.

المونيتور: مصر تحتشد خلف الفلسطينيين، خشية تدفق اللاجئين إلى سيناء

(إقليمي ودولي . المونيتور)

نشر موقع المونيتور تقرير أعدّه محمد مجدي يستعرض فيه حشد مصر لدعمها خلف الفلسطينيين مدفوعة بقلقها من نزوح الفلسطينيين إلى سيناء.

يقول الكاتب إن المواطنين المصريين العاديين، وكذلك الخبراء والسياسيين المصريين والإسرائيليين، يشبهون

هجوم أكتوبر 1973 وهجوم حماس وفشل المخابرات والأمن الإسرائيلي في توقع أي منهما.

دعم مصري

ونقل الموقع الأمريكي عن ضابط الجيش المصري المتقاعد اللواء سمير فرج قوله «إنها فضيحة لوكالات المخابرات الإسرائيلية، وحتى لأجهزة الاستخبارات الأمريكية».

وقال فرج إن مصر اتصلت بالفعل وأرسلت وفودا إلى جانبي الصراع في إطار جهودها للتوصل إلى وقف لإطلاق النار بين إسرائيل وحماس، لكن الطرفين لم يقبلا بعد أي مساعدة للمفاوضات.

وقال حسام بدران المسؤول في حماس في قطر: «تلقينا عديدًا من الاتصالات لكننا لا نناقش المفاوضات بشأن السجناء أو أي شيء آخر الآن». وأضاف «حتى الآن نركز على ساحة المعركة».

ومع استمرار الجيش الإسرائيلي في قصف قطاع غزة لليوم السادس، احتشد عديد من المصريين خلف القضية الفلسطينية، بينما يشعر المسؤولون الحكوميون بقلق متزايد من التدفق المحتمل للاجئين الفلسطينيين إلى البلاد.

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الثلاثاء، إن التصعيد في غزة «خطير للغاية». يوم الخميس، ذهب إلى أبعد من ذلك، قائلا إن الفلسطينيين في غزة يجب أن «يبقوا صامدين ويظلوا على أرضهم»، في وقت تسعى القاهرة إلى تجنب نزوح جماعي من قطاع غزة إلى شبه جزيرة سيناء.

توتر داخل مصر بعد هجوم الإسكندرية

وأضاف الموقع أن مخاوف التوتر داخل مصر تثير قلق السلطات. ففي أعقاب هجوم حماس، فتح شرطي مصري النار على مجموعة من السياح الإسرائيليين في الإسكندرية، مما أسفر عن مقتل إسرائيليين اثنين ومرشدهم السياحي المصري.

وقالت نائبة وزير الخارجية السابق وعضو المجلس المصري للشؤون الخارجية رخا أحمد حسن: «على الرغم من أن حادثة الإسكندرية تبدو حالة فردية، إلا أنها تعكس تعاطف وتضامن معظم المصريين مع الفلسطينيين».

وجاء الحادث بعد أربعة أشهر من هجوم مماثل قتل فيه فرد أمن مصري ثلاثة إسرائيليين في تبادل لإطلاقالنار على الجانب الإسرائيلي من الحدود.

في القاهرة، نظم عشرات الطلاب من الجامعة الأمريكية المرموقة احتجاجًا لدعم الشعب الفلسطيني يوم الاثنين. وشوهد الطلاب يلوحون بالأعلام الفلسطينية ويحملون لافتات تدعم فلسطين.

في الوقت نفسه، أشاد الأزهر، المؤسسة الإسلامية السنية الرائدة في العالم، بهجوم حماس وأشاد بمقاومة الشعب الفلسطيني. وقال الأزهر في بيان صحفي يوم الأحد «كل احتلال سينتهي إلى زوال».

سيناء «في المشهد»

وتطرق الموقع للتدابير التي اتخذتها السلطات المصرية ومحافظة شمال سيناء ردًا على التصعيد الإسرائيلي.

/ moasher

ولفت الموقع إلى تصريحات مسؤولين إسرائيليين التي حثوا فيها الفلسطينيين بالفرار إلى سيناء، وهي التصريحات التي أغضبت المصريين وأثارت قلقهم إزاء إمكانية حدوث نزوح جماعي للفلسطينيين إلى سيناء.

وفي رد سريع على تلك التصريحات، نقلت قناة القاهرة الإخبارية التلزيونية، التي تربطها علاقات وثيقة بأجهزة أمنية مصرية، عن مصادر مصرية رفيعة المستوى حذرت من دفع الفلسطينيين المدنيين نحو الحدود وتأجيج الدعوات للنزوح الجماعي.

ونقل الموقع عن محلل الأمن القومي المصري اللواء محمد عبد الواحد قوله إن التحذير المصري الأخير من دفع المدنيين نحو الحدود المصرية ينقل رسالة صريحة إلى إسرائيل والمجتمع الدولي مفادها أن السيادة المصرية «مطلقة ولا يمكن المساس بها» وأن إسرائيل مسؤولة عن ضمان مرور آمن للفلسطينيين في غزة.

وأضاف عبد الواحد أن هذا التحذير يرفض أيضًا أي تطلعات قد تكون لدى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن المقترحات السابقة المتعلقة بسيناء في سياق ما يسمى بـ «الشرق الأوسط الجديد».

مفاوضات صعبة

ونقل الموقع عن السياسي والدبلوماسي المصري عمرو موسى، الذي كان أمينًا عامًا سابقًا لجامعة الدول العربية، في سلسلة منشورات على منصة إكس (X) يوم الأحد، إن الوقت قد حان الآن للدول العربية للدعوة إلى اجتماع لمجلس الأمن والضغط من أجل مفاوضات سلام على أساس المعاهدات الدولية التي أبرمت بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وقال: «ربما الآن فهمت إسرائيل أخيرًا أنه لا يمكن تحقيق سلامتها الا من خلال السلام مع الفلسطينيين واقامة دولة فلسطينية مستقلة».

اجتمع وزراء خارجية جامعة الدول العربية في القاهرة، الأربعاء، لبحث سبل العمل السياسي على الصعيدين العربي والدولي لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ودعت الجامعة إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية وانتقدت حصار إسرائيل للقطاع بعد الاجتماع.

في غضون ذلك، تسابق مصر الزمن لوقف تصاعد الحرب. وحذر السيسي مرة أخرى يوم الثلاثاء من أن التصعيد الحالي بين إسرائيل وحماس قد يكون له تداعيات قد تؤثر على أمن واستقرار المنطقة بأكملها.

وقال عبد الواحد: «كانت القاهرة تلعب دور الوسيط الرئيس بين إسرائيل والجماعات الفلسطينية في عديد من الصراعات السابقة، لكن هذه المرة، الأمر مختلف تمامًا ومعقد للغاية مع هذا العدد الهائل من الضحايا والرهائن الإسرائيليين».

وقالت رخا حسن إن قضية الرهائن «ستكون مفتاح مصر لإقناع الجيش الإسرائيلي بتهدئة الوضع، ولكن ليس قبل أن تُفرغ إسرائيل غضبها وتستيقظ من صدمة هجوم حماس».

ويتوقع أن يستمر الهجوم على غزة أسبوعا آخر على الأقل.

ريسبونسبل ستيت كرافت: لماذا تخشى مصر إخلاء غزة ؟

(أمني وعسكري . ريسبونسبل ستيت كرافت)

نشر موقع مجلة «ريسبونسبل ستيت كرافت» التابعة لمعهد كوينسي لفن الحكم الرشيد مقالًا للكاتب ماثيو بيتي يتناول مار وراء المخاوف المصرية من إنشاء ممر إنساني للفلسطينيين في سيناء.

وقال الكاتب إن إدارة بايدن تعمل على إنشاء «ممر إنساني» للمدنيين الفلسطينيين في غزة للفرار إلى مصر، لكن القاهرة تشير إلى أنها لن تقبل حلًا يجبر الفلسطينيين على مغادرة غزة دون أي أمل في العودة.

رفض مصري

ولفت الكاتب إلى أن مصر رفضت فكرة إجلاء الفلسطينيين وذلك من أجل حماية حق الفلسطينيين في البقاء على أراضيهم. وصرح عديد من المسؤولين والشخصيات الإعلامية والسلطات الدينية المصرية خلال اليومين الماضيين – بالصياغة نفسها تقريبًا - أن مصر لن تتسامح مع دفع إسرائيل للفلسطينيين إلى مصر على حساب «السيادة المصرية».

وفي حديث لوسائل إعلامية مصرية نُسب لمصادر لم يسمها، ندد مسؤولون رفيعو المستوى بـ «الدعوات إلى نزوح جماعي» من «بعض الأطراف»، وهي «ذريعة لتفريغ قطاع غزة من سكانها وتصفية القضية الفلسطينية نفسها». وبدا أن التصريح يستهدف عضو البرلمان الإسرائيلي أرييل كالنر الذي دعا إلى التطهير العرقي لغزة هذا الأسبوع.

في غضون ذلك، أصدر شيخ الأزهر، الأربعاء، بيانًا حث فيه الفلسطينيين على البقاء «صامدين»، لأن «ترك أرضكم هو موت قضيتكم وسيؤدي إلى ضياع أرضكم إلى الأبد».

وبدأت إسرائيل حملة انتقامية مكثفة ضد غزة. وقطع الجيش الإسرائيلي الإمدادات للقطاع من الغذاء والماء والكهرباء بينما كان يقصف المنطقة قصفًا شديدًا أكثر من أي وقت مضى.

قُتل مئات الفلسطينيين، ومن المتوقع على نطاق واسع أن يُطلق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اجتياحًا بريًا.

رؤى متباينة

وأشار الكاتب إلى أن الدعوات الدولية تصاعدت لإنشاء «ممر إنساني» مع انتهاء حصص الإعاشة وانخفاض الإمدادات الحيوية في المستشفيات. ومع ذلك، فإن الأطراف المختلفة لديها رؤى متباينة للغاية فيما يتعلق بطبيعة الممرات. وتطالب منظمة الصحة العالمية بالسماح بدخول الأدوية إلى غزة، بينما ركزت إدارة بايدن على ما يبدو على إجلاء المدنيين من غزة.

ومن غير الواضح ما إذا كانت إدارة بايدن ستضغط على إسرائيل للسماح للفلسطينيين بالعودة إلى غزة بعد انتهاء الحرب. ودعا المسؤولون الأمريكيون إسرائيل علنًا إلى احترام قوانين الحرب.

سيناريو كاراباخ الأرمني

وأوضح الكاتب أن الحالة تشبه حصار كاراباخ خلال الأشهر القليلة الماضية. وقطعت السلطات الأذربيجانية الإمدادات الغذائية عن إقليم كاراباخ الأرمني لعدة أشهر، مما أدى إلى المجاعة الجماعية. وفي الشهر الماضي، بدأ الجيش الأذربيجاني

حملة لاستعادة كاراباخ، بينما أعلن عن «ممر إنساني» - بهذه الكلمات بالضبط - للسكان المحليين للفرار إلى أرمينيا.

فر جميع سكان كاراباخ تقريبًا ومن غير المرجح أن يعودوا. ووصف عديد من النقاد، من رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان إلى كتاب الأعمدة الأمريكيين البارزين، إفراغ كاراباخ بأنه عمل من أعمال التطهير العرقي.

وأشار السياسيون الإسرائيليون إلى أنهم يفضلون حلًا مشابهًا في غزة، وربما في الأراضي الفلسطينية بأكملها. وازدادت شعبية فكرة حل القضية الفلسطينية من خلال «نقل السكان» لدى الجمهور الإسرائيلي خلال السنوات القليلة الماضية. واقترح بيزاليل سموتريتش، الوزير الإسرائيلي المسؤول عن الضفة الغربية، ذات مرة «خطة حاسمة» من شأنها أن تمنح الفلسطينيين خيارًا بين قبول الحكم الإسرائيلي الدائم أو الهجرة.

وكتب كالنر، عضو البرلمان الإسرائيلي، على وسائل التواصل الاجتماعي أن إسرائيل يجب أن يكون لها «هدف واحد: النكبة! نكبة ستطغى على نكبة 48. نكبة في غزة ونكبة لكل من يجرؤ على الانضمام لها!»

ويشير مصطلح «النكبة» إلى التهجير الجماعي للفلسطينيين خلال حرب عام ، والتي غادر فيها حوالي 700 ألف فلسطيني من منازلهم، وفر الكثير منهم إلى غزة، والتي كانت وقتئذ تحت السيطرة المصرية.

تخلت مصر عن مطالبتها بغزة في معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية لعام 1978. ودعت المعاهدة، المعروفة باسم اتفاقيات كامب ديفيد، إسرائيل إلى إقامة حكم ذاتي فلسطيني في المنطقة بدلًا من ذلك. ووافق الأردن على مبدأ مماثل في الثمانينيات، إذ تخلى عن مطالباته بالضفة الغربية لصالح حركة الاستقلال الفلسطينية.

غالبًا ما يقول القادة الأردنيون إن هدفهم كان منع إسرائيل من محاولة إنشاء «وطن فلسطيني بديل» على الأراضي الأردنية. وأثار خالد الجندي، الداعية المصري المقرب من الدولة، المخاوف ذاتها في حديث ألقاه يوم الثلاثاء.

وقال «الآن يبدو أن بعض الدعوات تدفع الفلسطينيين للخروج من أرضهم ووضعهم في سيناء لخلق وطن بديل»، في إشارة إلى شبه جزيرة سيناء المصرية، مضيفًا أن «هذا لا يمكن أن يحدث على الإطلاق».

وصرحت السفيرة الإسرائيلية في القاهرة على مواقع التواصل الاجتماعي أن إسرائيل ليس لديها مخططات لأخذ سيناء من مصر.

وبطبيعة الحال، من الممكن إجلاء المدنيين من غزة دون تدخل مصر؛ إذ يمكن للسلطات الإسرائيلية أن تسمح للفلسطينيين بالسفر من غزة إلى الضفة الغربية - أو يمكنهم إقامة مخيمات للاجئين داخل إسرائيل نفسها. مثل هذا الحل من شأنه أن يهدئ المخاوف من أن إسرائيل تخطط لإخلاء غزة من السكان على نحو دائم.

ومع ذلك، لا يبدو أن إسرائيل مهتمة باستقبال اللاجئين الفلسطينيين. كما أن جميع نقاط التفتيش التي تسيطر على الوصول إلى الضفة الغربية مغلقة تماما.

أفريكا انتيلجانس: السيسي ينظر في مستقبل قائد الجيش أسامة عسكر

(أمني وعسكري . أفريقيا إنتلجانس)

نشر موقع أفريكا انتيلجانس تقريرًا يتناول ما وصفه بنظر السيسي في مستقبل رئيس أركان القوات المسلحة المصرية أسامة عسكر.

وقال الموقع الفرنسي المهتم بالشؤون الأمنية والاستخبارية إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يدرس ما إذا كان سيعيد تعيين أو استبدال أسامة عسكر كقائد للجيش المصري.

وكان عسكر بالفعل عضوًا في المجلس الأعلى للقوات المسلحة القوي قبل انتخاب السيسي ويحظى بدعم كبار ضباط الجيش وكذلك شركات البناء القوية في البلاد.

ويشغل عسكر منصب رئيس أركان القوات المسلحة المصرية منذ عام 2015 ويقترب من نهاية فترة ولايته الثانية التي تبلغ أربع سنوات.

ويحظى عسكر بالاحترام داخل الجيش ولديه صلات جيدة بشخصيات رئيسة مثل أقطاب البناء. ومع ذلك، يرى آخرون أن استمرار قيادته يخاطر بالركود.

يواجه السيسي خيارًا بين الاستمرارية وتغيير القيادة لضخ وجهات نظر جديدة. وسيؤثر قراره على العلاقات المدنية العسكرية.

وسبق أن خدم عسكر في المجلس الأعلى للقوات المسلحة القوي قبل انتخاب السيسي. لذلك لديه تأثير كبير وخبرة كبيرة.

أعاد السيسي مؤخرًا هيكلة القيادة العسكرية العليا، والتي اعتبرها البعض استعدادًا لاستبدال عسكر في نهاية المطاف. لكنه قد يقرر أن الاستقرار يستحق تمديد استمرار عسكر.

وستقدم النتيجة أدلة على ثقة السيسي في سيطرته على الجيش والثقة داخل هذه الدائرة الرئيسة بينما يعزز حكمه على المدى الطويل.

واشنطن بوست: مصر تقاوم دعوات التهجير الجماعي للفلسطينيين بينما تُحكم إسرائيل حصارها على غزة

(إقليمي ودولي . واشنطن بوست)

نشرت صحيفة واشنطن بوست تقريرًا أعدته كلير باركر حول رفض مصر تهجير اللاجئين الفلسطينيين إلى سيناء مع تشديد إسرائيل حصارها على القطاع.

تلفت الصحيفة في مستهل تقريرها إلى أن أنظار العالم تتجه صوب معبر رفح الحدودي مع مصر، وهو المخرج الوحيد المتبقي لسكان غزة للخروج من القطاع الذي شهد مقتل أكثر من 1500 شخص وتشريد مئات الآلاف بسبب قصف الجيش الإسرائيلي المستمر.

لكن القاهرة، التي تخشى التداعيات السياسية والمخاطر الأمنية، مصممة على منع نزوح اللاجئين إلى مصر - محذرة من أن نزوحًا من هذا القبيل قد يكون شهادة وفاة للحلم الفلسطيني بإقامة الدولة.

وبحسب الصحيفة، فمع تفاقم حدة الأزمة الإنسانية في غزة كل ساعة، تتوالى الدعوات لفتح ممر إنساني لجلب الأغذية والمياه والوقود والإمدادات الطبية التي تمس الحاجة إليها. وزاد أمر إسرائيل لأكثر من 1.1 مليون من السكان في شمال غزة بإخلاء منازلهم والتوجه جنوبًا من الضغط على السكان.

انتهاك للقانون الدولي

وأشارت الصحيفة إلى أن وزارة الخارجية المصرية وصفت في بيان مساء الجمعة أمر الإخلاء الإسرائيلي بأنه «انتهاك خطير لقواعد القانون الإنساني الدولي».

تقوم مصر بتخزين المساعدات التي ترسلها المنظمات الإنسانية ودول الشرق الأوسط في شمال سيناء، على استعدادًا لإدخالها إلى غزة في حالة إعادة فتح معبر رفح. كما أطلقت البلاد حملة للتبرع بالدماء الخميس بأوامر من الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وحذر السيسي في كلمة ألقاها أمام طلاب الكلية الحربية من تهجير السكان في غزة إلى مصر وخطورة ذلك على القضية الفلسطينية.

معضلة مستمرة

ونوهت الصحيفة إلى أن مسألة السماح لأعداد كبيرة من الفلسطينيين بالخروج من غزة إلى مصر أعادت إلى الأذهان معضلة مستمرة منذ عقود في القاهرة. وتشعر الحكومة بالقلق بشأن الأمن في منطقة سيناء وتريد تجنب أن يُنظر إليها على أنها متواطئة في حملة قد تجبر الفلسطينيين على الخروج من غزة إلى الأبد.

وطلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من الفلسطينيين في غزة «الخروج الآن» يوم السبت، إذ تعهد بالانتقام للهجوم المروع الذي شنه مقاتلو حماس داخل إسرائيل والذي أسفر عن مقتل 1300 شخص على الأقل. لكن فيما يخص سكان غزة، الذين عاشوا لمدة 16 عامًا في ظل حصار تفرضه إسرائيل ومصر، فإن هذا طلب مستحيل حاليًا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية مصرية تحدثت لشبكة سكاي نيوز عربية يوم الثلاثاء أن «هناك خطة لتصفية الأراضي الفلسطينية وإجبار الفلسطينيين على الاختيار بين الموت أو النزوح».

ولفتت الصحيفة إلى أن أعدادًا كبيرة من الفلسطينيين ليس لديهم أي رغبة في ترك ديارهم والنزوح إلى مصر، على الرغم من المخاطر.

إكراه وليس اختيار

ونقلت الصحيفة عن نانسي عقيل، المحللة المصرية في مركز السياسة الدولية ومقره واشنطن، قولها: «عندما نقول إن الحدود يجب أن تكون مفتوحة لسكان غزة ومنحهم الاختيار للمغادرة من عدمها، فهذا في الواقع ليس خيارًا. عندما تكون محاصرًا بين الموت والمغادرة، فهذا لا يمنح الناس خيارًا – ولكن هذا إجبار للناس على المغادرة».

لا يزال النزوح الجماعي للفلسطينيين خلال تأسيس دولة إسرائيل في عام 1948 - وهو حدث يشير إليه

الفلسطينيون باسم «النكبة» - مصدرًا عميقًا للصدمة بين الأجيال. حوالي 70 في المائة من سكان غزة هم بالفعل من اللاجئين، بعد أن فروا أو أجبروا على ترك ديارهم في أجزاء مما يعرف الآن بإسرائيل، ولم يُسمح لهم بالعودة.

وقال اتش أيه هيلير، محلل في برنامج الشرق الأوسط في مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي: «نرى هذه التصريحات الشكلية حول حل الدولتين، لكنني لا أعتقد أن سكان غزة يمكنهم الاعتماد على فكرة أنه إذا أُجبروا على المغادرة، فسيكون هناك الكثير من الضغط لعودتهم».

وقال محللون إن التدفق الهائل للاجئين الفلسطينيين سيشكل مخاطر سياسية وأمنية كبيرة لمصر. ويتعاطف الرأي العام بشدة مع القضية الفلسطينية، وهي قضية تتمتع بقوة نادرة لإشعال الغضب العام في بلد استبدادي تُحظر فيه الاحتجاجات المؤثرة فعليًا.

قال وزير الخارجية المصري السابق محمد العرابي، رئيس مجلس العلاقات الخارجية المصري المرتبط بالحكومة، لصحيفة واشنطن بوست، إن الحديث عن دفع الفلسطينيين إلى سيناء كحل دائم «غير مقبول». وأضاف: «إذا تحدثتم عن هذا الوطن البديل، فستكون هذه نهاية القضية الفلسطينية».

وأشارت الصحيفة إلى أن السيسي كان بالفعل قبل الحرب تحت ضغط محلي كبير، وذلك لأن الاقتصاد المصري في حالة سقوط حر ومن المقرر إجراء انتخابات رئاسية في ديسمبر. ولا يواجه السيسي أي تهديد حقيقي في صناديق الاقتراع، لكن تذمر المعارضة تصاعد في الأشهر الأخيرة.

وقال تيموثي كالداس، نائب مدير معهد التحرير لسياسة الشرق الأوسط ومقره واشنطن: «من الناحية السياسية، لا أعتقد أن أي دولة عربية تريد أن يُنظر إليها على أنها تساعد في نزوح السكان الفلسطينيين».

في تصريحات عامة هذا الأسبوع، حرص السيسي على التأكيد على دعم مصر لحل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ودعا مرارًا إلى السلام.

ورفض يوم الخميس «الجهود الحثيثة من أطراف متعددة» لدفع حل للقضية الفلسطينية يختلف عن اتفاقيات أوسلو عام 1993، وهي الاتفاقيات الدولية التي كان من المفترض أن تمهد الطريق لدولة فلسطينية.